



أجواء نيودلهي في دبي



تسوق وترفيه

حفلات بوليوودية لمهرجان «ديوالي» الهندي في الإمارات

الأضواء تزين الأبراج ومراكز التسوق والمعالم الرئيسية في دبي



احتفالات على أرض التسامح

على دولة الإمارات التي تعدّ وطناً للتسامح والتعايش ولا تشعر بالغرابة على أرضها.

ويقول الهندي سوخجنندر كاور، "أسعد كثيرا أنا وأسرتي بمظاهر الاحتفال بمهرجان ديوالي، حيث أحرص ومعى أفراد أسرتي على وضع سلاسل الأضواء في شرفات شقتنا، وهو أمر يطبقه جيراننا في الأبراج السكنية المحيطة بنا لتشكيل لوحات فنية بالأضواء تثير البهجة والسعادة لسكان الإمارات". وأضاف "تسعد خلال فترة الاحتفالات بالمهرجان، بعروض احتفالية في المنزهات الإماراتية، وعروض الألعاب النارية في المناطق السياحية، إضافة إلى الخصومات الكبرى والجوائز في مراكز التسوق".

التي تقدمها المطاعم الكبرى في الإمارات، والتي تحرص على عرض وجباتها الهندية بخصومات كبرى. وتقدم مراكز التسوق جوائز نقدية للسكان والزوار المحظوظين في إطار الاحتفال بمهرجان الأضواء، ومنها فرصة الفوز بنصف كيلوغرام من الذهب، وحواشيب محمولة وأجهزة تلفزيونية وهواتف متحركة وتذاكر لمشاهدة الأفلام في دور العرض السينمائي التي تقدم أفلاما من إبداع السينما الهندية. وتقدم المنزهات الماكولات الشعبية المستمدة من المدن الهندية والتي يقبل عليها الإماراتيون والمقيمون. ويقول المصور الهندي المقيم في دبي أشوك نارما "تسعد جدا باحتفال الإمارات بمهرجان ديوالي، وهو أمر غير مستغرب

تعتبر عن التنوع السكاني في المدينة، وتسهم في نشر البهجة بينهم، وتشكل بداية لموسم الأعياد والاحتفالات الذي يمتد حتى نهاية العام. ومن مظاهر الاحتفال التي تنظمها دبي، عروض فنية هندية تحمل طابع بوليوود، وهي عروض يقبل عليها أبناء الجاليات الآسيوية ويحرصون على حضورها بالآلاف، إلى جانب عروض الماء والنار والأضواء والليزر في منزهات دبي، تعقبها تحية خاصة بمناسبة مهرجان ديوالي. وفي جزيرة نخلة دبي، يتم الاحتفاء بالمناسبة عبر تقديم عرض ضخم للألعاب النارية وعرض

وتقدم متاجر دبي منتجات ومقتنيات تعتبر عن الاحتفاء ديوالي، ومنها لقطات من أفلام بوليوود، إضافة إلى مسابقات للمحتفلين وينال الفائزون اشتراكا لمدة عام في مجلة الأفلام الهندية الشهيرة "فيلم فير" لمتابعة آخر أخبار ومستجدات الأفلام الهندية على مدى 12 شهرا.

وترحب منطقة "السيف"، وجهة السياحة على ضفاف خور دبي، بسكان المدينة وزوارها للاحتفال بمهرجان الأضواء. ومن مظاهر الاحتفال أيضا تقديم مجموعة من العروض الفنية وعروض الأضواء والألعاب النارية المستمدة من عروض بوليوود والتي يحتضنها المسرح المكشوف. وتتضمن الاحتفالات السنوية بمهرجان الأضواء الاستمتاع بالعديد من الأطباق والحلويات الهندية الكلاسيكية،

تتواصل الاحتفالات والمهرجانات في الإمارات على مدار السنة، ولأنها تجمع جنسيات مختلفة من العالم وفي إطار التنوع الثقافي، تنظم إمارة دبي مهرجان ديوالي أو مهرجان الأنوار احتفاءً بالجالية الآسيوية المقيمة في الإمارات، ويشترك فيه الإماراتيون والمقيمون في أجواء بهيجة تقرب بين الجنسيات على أرض التسامح.

ديوي - في مثل هذه الأيام من كل عام تزين المئات من شرفات المنازل في الإمارات بالأضواء احتفالا بمهرجان "ديوالي" أو مهرجان الأنوار الهندي. والأبراج السكنية الشاهقة تغطيها سلاسل الأضواء، ومناطق الترفيه ومراكز التسوق تحيي المناسبة وسط احتفالات أبناء الجالية الهندية في الإمارات. ومهرجان الأنوار هو أحد المهرجانات التي تحتفل بها الطائفة الهندوسية في الهند والجاليات الهندية في جميع أنحاء العالم، ويكون في فصل الخريف من كل سنة.

المقيمة في الإمارات من مختلف الجنسيات. ويعد ديوالي أحد أبرز المهرجانات ضمن التقويم السنوي للفعاليات في دبي، حيث نضاء مختلف الأحياء ومراكز التسوق والمعالم الرئيسية في المدينة بألوان مبهجة مع الاحتفال السنوي بهذا المهرجان الذي تنظمه مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة. ويقول أحمد الخاجة، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة، "تحرص دبي على الاحتفال بمهرجان ديوالي، ضمن أجندة احتفالاتها السنوية". وأضاف أن المؤسسة تنظم العديد من الفعاليات والأنشطة لسكان المدينة وزوارها من جميع الجنسيات، والتي تتنوع بين الاحتفالات الفنية والعروض الترويجية والخصومات على الذهب والجواهرات، إلى جانب عروض مراكز التسوق لإسعاد المحتفلين بهذه المناسبة. وتابع، تأتي هذه الاحتفالات

ديوالي أحد أبرز المهرجانات السنوية في دبي، حيث تضاء مختلف الأحياء ومراكز التسوق والمعالم الرئيسية في المدينة

ومن مظاهر الاحتفال بهذه المناسبة في الإمارات، هو أن تضع العائلات الهندية عقودا بالأضواء على النوافذ والشرفات، تتلاشى طوال ساعات الليل، مشكلة لوحات فنية منيرة على جوانب الشوارع يراها سكان الدولة من مسافات بعيدة. ويخرج الهنود للمتنزهات ومناطق التسوق للاحتفال بهذه المناسبة ويشاركهم العديد من أبناء الجاليات

الفنانون في المغرب يبحثون عن طوق نجاة

الاجتماعي، لكن حسب رئيس النقابة، فإنه "لم يتم التعامل مع الموضوع بالجدية اللازمة". وحلول أزمة الفنانين، يقترح بوحسين تقديم العروض أمام عدد محدود من الجمهور شرط الحفاظ على عناصرها الحية، ونقلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والإعتماد أيضا على السينما وعلى القطاع السمعي البصري، عبر تسجيل عروض مسرحية وبثها في التلفزيونات، وذلك من خلال إبرام اتفاقية بين الوزارة الوصية المكلفة بالثقافة والقطاع التلفزيوني.

ويرى رئيس النقابة أن فنون العرض عموما تصفها مشلول في الوقت الراهن، و"الأزمة قائمة في غياب حلول واضحة"، مؤكدا وجود "حاجة ملحة للخروج من عنق الزجاجة"، وذلك لن يتم برأيه إلا عبر إعادة النظر في الآليات القانونية والمؤسسية لتبديل ملفات القطاع الثقافي عموما.

وتظل بعض الاقتراحات حلولا على المدى القصير لإحتواء ما يمكن احتواؤه من مصاعب تواجه اليوم أهل فن الركع والفنون الحية، وربما ستكون حافزا للجلوس على طاولة النقاش وبحث موضوع دعم الفنانين في الأزمات، كما فعلت ألمانيا، فمن رحم المصاعب تولد الحلول.

خطوة استباقية، ونهت إلى أن كل ما يهم الفنون الحية، التي تعتمد على الجمهور، سيتلقى "ضربة قوية" سواء على مستوى الإنتاج أو على المستوى

وقد عبر رئيس النقابة الوطنية لمهنيي الفنون الدرامية، مسعود بوحسين، بخصوص الأزمة في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن اعتقاده بأن تداعياتها لها وجهان، الأول مرتبط بما هو اجتماعي لمهن الفنون الحية بصفة عامة، والثاني بما هو ثقافي والخسائر التي لحقت بمجال الإنتاج في هذه الفنون، ما قد يؤثر على استعادة مكانتها مستقبلا.

واعتبر بوحسين أن الجانب الثقافي يهيم أساسا إنتاج أعمال فنية ثقافية في مجالات متعددة تقتضي حضورا ضروريا للجمهور، ولها مكانتها المهمة والضرورية كمنشأة ثقافية واقتصادية في ذات الوقت. ويرى أن "السياسات الحكومية هي المسؤولة عن البحث عن حلول مناسبة للقطاع عموما"، مذكرا بأن النقابة، التي تظل هيئة وقوة اقتراحية وترافعية، تقدمت بمجموعة من الاقتراحات والتدابير في وقت مبكر

إخراج مشاريعهم السينمائية من أدرج المكاتب بعد طول انتظار، ونزلوا إلى مواقع التصوير، كالمخرج ربيع الجوهري الذي أنهى تصوير فيلمه "سكيا" برفقة المنتج مصطفى بوحلبة، وهو الفيلم الذي صوره بمدينة ورزازات مباشرة بعد انتهاء مرحلة العزل الصحي، مع الأخذ بعين الاعتبار كل الشروط الوقائية، مساهما في تحريك السينما في المنطقة. ووجد القائمون على تنظيم المهرجانات السينمائية في المغرب أنفسهم بين خيارين اثنين يتمثلان في إلغاء أو تأجيل هذه التظاهرات في انتظار أقول الوفاء، أو عقدها في صيغة افتراضية عبر الهجرة إلى الفضاء الرقمي.

وتبقى هذه المحاولات المتفرقة بمثابة طوق نجاة للبعض، وقد يشارك فيها الممثلون المسرحيون الذين يشتغلون من حين إلى آخر في السينما التي همها أبهرتهم أضواؤها تظل عروض الخشبة هي الأصل لكنها تعطلت وأوقفت مشاريعهم. ويظهر جليا أن المغرب يولي أهمية للمسرح عبر تخصيص دعم للفرق المسرحية، وبناء المسارح، وتنظيم عدد من المهرجانات على امتداد السنة في مختلف المدن، من قبيل مهرجان القصر الدولي للمسرح، والمهرجان الوطني للمسرح، ومهرجان خنيفرة للمسرح التجريبي، ومهرجان الدار البيضاء الدولي للمسرح، ومهرجان المسرح

إثارت جائحة كورونا قرائح شعراء والهمث روائيين وقاصين وكتابا وتشكيليين... فكتبوا وأبدعوا وأنجزوا أعمالا تعتبر عن هذه الفترة وبعيدا عنها، أو أكملوا مشروعا كان في غرفة الانتظار، لكنها في المقابل حاصرت المسرحيين وأهل الطرب وصناع الفرقة، وجمدت أعمالهم ورهنتها داخل نقف لا يعرف خط نهايته، فدخلوا في أزمة عطالة جعلت مستقبلهم مفتوحا على كل الاحتمالات.

ولأن الحاجة أم الاختراع، لم يبق الفنانون مكتوفي الأيدي في انتظار نهاية الأزمة، فابتدعوا طرقا تؤمن مداخيل الرباط - أثارت جائحة كورونا قرائح شعراء والهمث روائيين وقاصين وكتابا وتشكيليين... فكتبوا وأبدعوا وأنجزوا أعمالا تعتبر عن هذه الفترة وبعيدا عنها، أو أكملوا مشروعا كان في غرفة الانتظار، لكنها في المقابل حاصرت المسرحيين وأهل الطرب وصناع الفرقة، وجمدت أعمالهم ورهنتها داخل نقف لا يعرف خط نهايته، فدخلوا في أزمة عطالة جعلت مستقبلهم مفتوحا على كل الاحتمالات.

إضافة وأيضا تضمن الاستمرارية في المشهد الفني، فقام مطربون بتسجيل مقطوعات غنائية وتصويرها بطريقة الفيديو كليب وقاموا بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، مستغلين في ذلك فضاءات حتى بيوتهم وأسطح المنازل وبعض الأماكن المتاحة في هذه الظروف التي تزداد فيها حدة الجائحة، بعد أن نالت منهم مادي واجتماعيا ونفسيا، في غياب حفلات ومهرجانات فنية، محلية وطنية ودولية، شكلت دوما فرسا لتقديم أعمالهم للجمهور.

كما تحدى البعض من السينمائيين فايروس كورونا وموانعه، وبادروا إلى تصوير أعمالهم للجمهور. كما تحدى البعض من السينمائيين فايروس كورونا وموانعه، وبادروا إلى تصوير أعمالهم للجمهور.

مطربون قاموا بتسجيل مقطوعات غنائية وتصويرها بطريقة الفيديو كليب ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي



كورونا يغلق المسارح